مَا تعيَّن عِلمُه
ولا يسَعُ المُسلِمَ جهلُه

فضيلة الشيخ

مُصطفى بن مُحمد مقبل

حفظه الله تعالى ورعاه

قناة الشيخ مصطفى بن محمد مقبل

مَا تعيَّن عِلْمُه
ولا يسَعُ المُسلِمَ جَهلُه

فضيلة الشيخ

مصطفى بن محمد مبرم

حفظه الله تعالى ورعاه

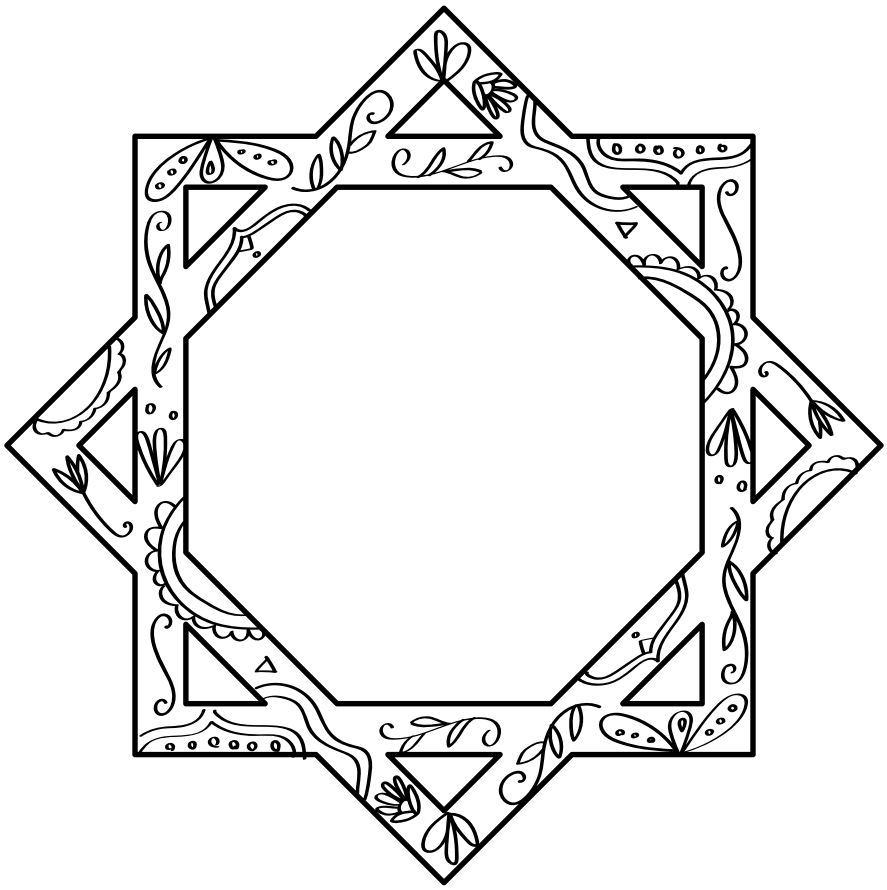

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد :

فهذا جمع لما تعين علمه، ولا يسع المسلم جهله، متعلق بالشهادتين إذ هما أصل الدين والملة. وذلك أن بعض الزائرين طلبوا مني أن أشرح لهم "**الواجبات المتحتمات المعرفة**" فاعتذرت بأنه ليس لي عناية بهذا المتن، ثم إني ارتأيت أن أجمع ما تعلق بالشهادتين من نظم أهل العلم ليسهل حفظه والوقوف عليه، وجعلت عمدتي في ذلك منظومة (سلم الوصول في توحيد الله واتباع الرسول) لشيخ مشايخنا العلامة حافظ بن أحمد الحكمي.[1]

[1] وقد من الله علي بقراءة هذه المنظومة قراءة ضبط وتصحيح على تلميذه شيخنا العلامة زيد بن محمد بن هادي المدخلي سنة ١٤٢٧هـ ثم قرأتها على تلميذه الشيخ الفاضل الكريم علي بن هادي المدخلي .رحم الله الجميع وقد استفدت منهما فوائد جمة جزاهما الله عني خير الجزاء

وكذلك نظم شيخنا العلامة زيد بن محمد بن هادي المدخلي (الفروق بين الكفر والشرك والظلم والفسوق)[2]

تنبيه: اخترت أن أذكر في نظم النواقض نظم الشيخ العلامة سعد بن حمد بن عتيق رحمه الله.

تنبيه: زدت شيئا يسيرا ميزته بالأحمر وهو قليل لأني لم أجد فيه نظما لأهميته.

ثم إني إن شاء الله شارع في شرحه، والله أسأل التوفيق والسداد فهو ولي ذلك والقادر عليه.

أبو يوسف مصطفى بن محمد مبرم بعد عصر الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر صفر عام سبعة وأربعين

وأربعمائة وألف (٢٥/٠٢/١٤٤٧هـ).

[2] وقد من الله علي بقراءة النظم كاملا على الناظم رحمه الله، وما له من المنظومات الكثيرة الجمة الرائقة وأجازني بها وبجميع ما له من المصنفات والشروح وكتب لي بذلك ثبتا، فلله الحمد والمنة.

ترجمة الشيخ سعد بن عتيق

هو العلامة الورع الزاهد الشيخ سعد ابن الشيخ حمد بن علي بن محمد بن عتيق بن راشد بن حميضة، اشتهر كوالده بابن عتيق.
ولد ببلدة العمار من بلدان الأفلاج الناحية المعروفة جنوب نجد سنة ١٢٧٩هـ تقريبا.

فنشأ في كنف والده الشيخ حمد وقرأ عليه جملة من المتون المؤلفة في توحيد العبادة وتوحيد الأسماء والصفات والفقه والحديث والنحو.

ثم سافر إلى الهند سنة ١٢٩٩ هـ واجتمع بصديق بن حسن خان وقرأ عليه وأخذ عن الشيخ نذير حسين والشيخ محمد بشير السندي والشيخ سلامة الله الهندي، وبقي تسع سنين يقرأ على علماء الحديث المذكورين ثم رجع إلى وطنه وحج.

وبعد فراغه من الحج مكث بمكة ووجد بها الشيخ أحمد ابن إبراهيم بن عيسى النجدي مجاورا فقرأ عليه الروض المربع شرح زاد المستقنع، وأخذ عن جماعة من علماء مكة المكرمة منهم الشيخ حسب الله الهندي والشيخ عبد الله الزواوي والشيخ أحمد أبو الخير، ثم عاد إلى وطنه وبقي في مسقط رأسه بلدة العمار وتولى قضاء الأفلاج، واستمر فيه مدة ولاة آل رشيد.

ولما تولى جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود ملك نجد نقله إلى مدينة الرياض بجانبه وولاه القضاء في الدماء وجميع القضايا التي تتعلق بالبوادي وإقامة الفروض الخمسة بمسجد الجامع الكبير، وعقد بالجامع المذكور حلقتين للتدريس إحداهما بعد طلوع الشمس والأخرى بعد صلاة الظهر.

وكان شديد التحري والضبط في دروسه يضبط الألفاظ ويحترز من اللحن وإن قل، وكان قليل الكلام كثير التثبت، لا يقرأ عليه في كتاب

إلا إذا كان قد راجع جميع ما عليه من شروح وحواشي واستوفاها مطالعة، وكان لا يترك الطالب يقرأ عليه من عبارات الفقهاء أكثر من أربع أو خمس مسائل ثم يشبع الكلام عليها منطوقا ومفهوما ويقرر عليها تقريرا واضحا مفيدا يفهمه الطالب ويرسخ في ذهنه.

أخذ العلم عنه خلق كثير منهم: سماحة الشيخ عبد الله بن حسن، والشيخ محمد بن عبد اللطيف وسماحة الشيخ محمد ابن الشيخ إبراهيم بن الشيخ عبد اللطيف، الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري، وغيرهم رحم الله الجميع.

وتوفي بمدينة الرياض ثالث عشر جمادى الأولى سنة ١٣٤٩هـ رحمه الله تعالى.

ترجمة حافظ الحكمي

هو الشيخ العلامة حافظ بن أحمد بن علي الحكمي، ولد الشيخ حافظ لأربع وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان المبارك من سنة ١٣٤٢هـ بقرية السلام التابعة لمدينة المضايا الواقعة في الجنوب الشرقي من مدينة جازان.

ثم انتقل مع والده أحمد إلى قرية الجاضع التابعة لمدينة سامطة في نفس المنطقة، وهو ما يزال صغيرا؛ لأن أكثر مصالح والده من أراض زراعية ومواش ونحوهما.

ونشأ حافظ في كنف والديه نشأة صالحة طيبة، تربى فيها على العفاف والطهارة وحسن الخلق، وكان قبل بلوغه يقوم برعي غنم والديه التي كانت أهم ثروة لديهم آنذاك جريا على عادة المجتمع في ذلك الوقت، إلا أن حافظا لم يكن كغيره من فتيان مجتمعه؛ فقد كان آية في الذكاء

وسرعة الحفظ والفهم، فلقد ختم القرآن وحفظ الكثير منه وعمره لم يتجاوز الثانية عشر بعد، وكذلك تعلم الخط وأحسن الكتابة منذ الصغر.

عندما بلغ حافظ من العمر سبع سنوات أدخله والده مع شقيقه الأكبر محمد مدرسة لتعليم القرآن الكريم بقرية "الجاضع"، فقرأ على مدرسه بها جزأي "**عم وتبارك**"، ثم واصل قراءته مع أخيه حتى أتم قراءة القرآن مجودة خلال أشهر معدودة، ثم أكمل حفظه حفظا تاما بعد ذلك.

اشتغل بعدئذ بتحسين الخط فأولاه أكبر جهوده حتى أتقنه، وكان ينسخ من مصحف مكتوب بخط ممتاز، إلى جانب اشتغاله مع أخيه بقراءة بعض كتب الفقه والفرائض والحديث والتفسير والتوحيد مطالعة وحفظا بمنزل والده إذ لم يكن بالقرية عالم يوثق بعلمه فيتتلمذ على يديه.

وفي سنة ١٣٥٨هـ قدم الشيخ الداعية المصلح عبد الله بن محمد القرعاوي إلى منطقة "تهامة" في جنوب المملكة، وقَدِمَ شقيق حافظ

محمد بن أحمد برسالة منه ومن أخيه حافظ يطلبان فيها من الشيخ القرعاوي كتبا في التوحيد، ويعتذران عن عدم القدرة على المجيء إليه لانشغالهما بخدمة والديهما والعناية بشئونهما، كما يطلبان منه - إن كان في استطاعته - أن يتوجه إليهما بقريتهما ليسمعا منه بعض ما يلقي من دروس.

ومكث الشيخ عدة أيام في "**الجاضع**" ألقى فيها بعض دروسه العلمية التي حضرها مجموعة من شيوخ القرية وشبابها ومن بينهم حافظ الذي كان أصغرهم سنا، لكنه كان أسرعهم فهما وأكثرهم حفظا واستيعابا لما يلقي الشيخ من معلومات.

يقول عنه الشيخ عبد الله القرعاوي: "وهكذا جلست عدة أيام في الجاضع، وحافظ يأخذ الدروس وإن فاته شيء نقله من زملائه، فهو على اسمه "حافظ" يحفظ بقلبه وخطه، والطلبة الكبار كانوا يراجعونه في

كل ما يشكل عليهم في المعنى والكتابة، لأني كنت أملي عليهم إملاء ثم أشرحه لهم".

وعندما أراد الشيخ العودة إلى مدينة "سامطة" التي جعلها مقرا له ومركزا لدعوته، طلب من والدي حافظ أن يرسلاه معه ليطلب العلم على يديه في "سامطة" على أن يجعل لهما من يرعى غنمهما بدلا عنه، ولكنهما رفضا طلب الشيخ أول الأمر وأصرا على أن يبقى ابنهما الصغير في خدمتهما لحاجتهما الكبيرة إليه.

وقدر الله أن لا تطول حياة والدته بعد ذلك إذ توفيت في شهر رجب سنة ١٣٦٠هـ، فيسمح والده له ولأخيه محمد بأن يذهبا إلى الشيخ للدراسة لمدة يومين أو ثلاثة في الأسبوع ثم يعودا إليه، فكان يذهب إلى "سامطة" فيملي عليه الدروس، ثم يعود إلى قريته، وكان ملهما يفهم ويعي كل ما يقرأ أو يسمع من معلومات.

ولم يعمر والده بعد ذلك إذ انتقل إلى جوار ربه وهو عائد من حج سنة ١٣٦٠هـ رحمه الله، فتفرغ حافظ للدراسة والتحصيل، وذهب إلى شيخه ولازمه ملازمة دائمة يقرأ عليه ويستفيد منه.

فمكث حافظ يطلب العلم على يد شيخه الجليل عبد الله القرعاوي، ويعمل على تحصيله، ويقتني الكتب القيمة والنادرة من أمهات المصادر الدينية واللغوية والتاريخية وغيرها ويستوعبها قراءة وفهما، وكان عميق الفهم سريع الحفظ لما يقرأ.

وعندما بلغ التاسعة عشرة من عمره طلب منه شيخه أن يؤلف كتابا في توحيد الله، يشتمل على عقيدة السلف الصالح، ويكون نظما ليسهل حفظه على الطلاب، فصنف منظومته "**سلم الوصول إلى علم الأصول - في التوحيد**" التي انتهى من تسويدها في سنة ١٣٦٢هـ، وقد أجاد فيها، ولاقت استحسان شيخه والعلماء المعاصرين له. ثم شرحها في كتابه

"معارج القبول بشرح سلم الوصول في علم الأصول في التوحيد"، وهو شرح مطول انتهى من تسويده سنة ١٣٦٦هـ.

ثم تابع تصنيف الكتب بعد ذلك، فألف في التوحيد، وفي مصطلح الحديث، وفي الفقه وأصوله، وفي الفرائض، وفي السيرة النبوية، وفي الوصايا والآداب العلمية، وغير ذلك نظما ونثرا، واجتهد في الدعوة إلى الله ونشر العقيدة السلفية الصحيحة في المساجد والمدارس والمعاهد.

وفي سنة ١٣٧٧هـ حج الشيخ حافظ، وبعد انتهائه من أداء مناسك الحج لبي نداء ربه يوم السبت الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٣٧٧هـ بمكة المكرمة على إثر مرض ألم به، وهو في ريعان شبابه، إذ كان عمره آنذاك خمسا وثلاثين سنة ونحو ثلاثة أشهر، ودفن بمكة المكرمة، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

ترجمة الشيخ زيد المدخلي

هو الشيخ العلامة زيد بن محمد بن هادي مدخلي، ولد رحمه الله في عام ١٣٥٧هـ بقرية الركوبة التي تقع شرق مدينة صامطة بمنطقة جازان.

وكان أبواه – رحمهما الله – يقرآن القرآن الكريم، وماتت أمه - رحمها الله - في صغره، ومات أبوه وعمره ما يقارب الثلاثين عاما.

وبدأ دراسته بالمدرسة التي أسسها الإمام عبد الله بن محمد القرعاوي – رحمه الله – ضمن المدارس التي فتحها في المنطقة وغيرها من المناطق.

تعلم في هذه المدرسة القراءة والكتابة والتجويد ومختصرات في التوحيد والفقه على طريقة السؤال والجواب، وشيئا من الفرائض، وبدأ في حفظ القرآن الكريم، فحفظ في تلك الفترة سورتي البقرة وآل عمران وشيئًا من المفصل.

وقد أخبر الشيخ أحمد بن يحيى النجمي – رحمه الله – عندما سأل الطلاب **ما فعلتم في الإجازة الصيفية؟** فأفاده الشيخ رحمه الله بأنه

حفظ فيها سورتي البقرة وآل عمران، فعجب من صنيعه، ودعا له بخير، وأوصاه بمواصلة الحفظ للقرآن الكريم، وقد عمل بهذه الوصية الغالية، ففي أثناء دراسته بكلية الشريعة في الرياض أتم حفظه.

ولما زار الشيخ القرعاوي المدرسة حث الشيخ ورغبه في مواصلة الدراسة بالمدرسة السلفية في مدينة صامطة، فتوجه إليها، ودرس فيها كتاب التوحيد والفقه وبلوغ المرام والفرائض والنحو والصرف.

ومن شيوخه:

١. الشيخ هادي بن هادي مدخلي.
٢. الشيخ علي بن محمد حاج مدخلي.
٣. الشيخ جابر بن سلمان مدخلي.
٤. الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي.
٥. الشيخ أحمد بن يحيى النجمي.
٦. الشيخ ناصر خلوفة مباركي.

اهتم بالبحث والتأليف، وقد صدرت له مؤلفات عديدة في بيان العقيدة الإسلامية ومنهج السلف الصالح، وبيان ما يضادها، وشرحات لبعض كتب الحديث والفقه، وردود على أهل البدع والأهواء.

ومن مؤلفاته:

١. كتاب الأفنان الندية شرح منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية.

٢. كتاب الجهد المبذول في تنوير العقول شرح منظومة وسيلة الحصول إلى مهمات الأصول للحكمي.

٣. التعليقات اللطيفة على أصول السنة المنفية للإمام أحمد.

٤. الشروق على منظومة الفروق بين الكفر والشرك والظلم والنفاق والفسوق.

وظل مشتغلا بالتأليف والتدريس والمراجعة لمؤلفاته والقراءة حتى في وقت مرضه الذي مات فيه، وكثيراً ما ينام والكتاب على صدره، وكان حريصًا أشد الحرص على استغلال وقته في ذلك، مؤثرا ذلك على راحته ونومه حتى آخر عمره.

وكان آخر دروسه قبل وفاته بيومين.

وتوفي صباح يوم الخميس ١٢/٥/١٤٣٥ هـ ودفن بعد عصر يوم الجمعة بعد الصلاة عليه بمصلى العيد بمدينة صامطة، رحمه الله رحمة واسعة.

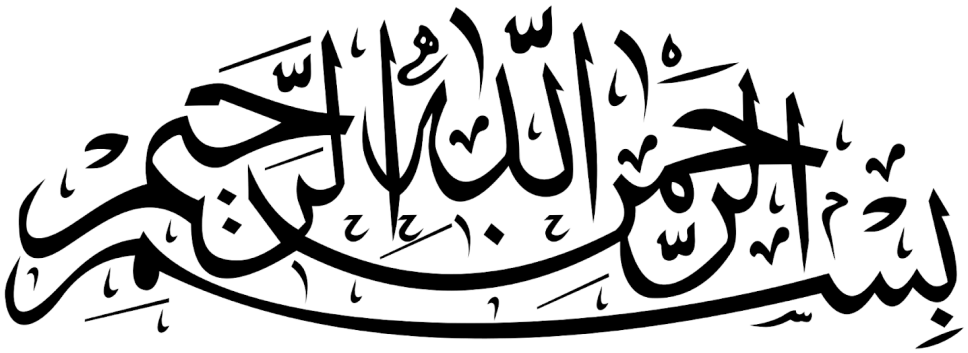
بسم الله الرحمن الرحيم

أول ما يجب على العبد معرفته

حافظ الحكمي

١- أَوَّلُ وَاجِـــبٍ عَـلَى الْـعَبِيـدِ - مَـعْرِفَـةُ الرَّحْـمَنِ بِالـتَّوْحِـيدِ

٢- وَضِـدُّهُ وَلِـتَـعْرِفِ الـرِّسَـالَة - وَأَنَّ كُـلَّ بِـــدْعَةٍ ضَـلَالَـة

معنى لا إله إلا اللهُ

حافظ الحكمي

٣- فَـإِنَّ مَعْـنَاهَا الَّـذِي عَلَيْهِ - دَلَّـتْ يَقِـينًـا وَهَـدَتْ إِلَيْـــهِ

٤- أَنْ لَيْـسَ بِالْحَـقِّ إِلَهٌ يُعْـــبَدُ - إِلَّا الإِلَـهُ الْوَاحِـدُ الْمُـنْفَـرِدُ

شروط لا إله إلا الله

حافظ الحكمي

٥- وَبِـشُـرُوطٍ سَبْعَةٍ قَـدْ قُيِّدَتْ - وَفِي نُصُوصِ الْوَحْـيِ حَقًّا وَرَدَتْ

٦- فَـإِنَّهُ لَـمْ يَنْتَفِـعْ قَـائِلُـــهَا - بِالـنُّطْقِ إِلَّا حَـيْـثُ يَسْـتَكْمِـلُـهَا

٧- الْـعِـلْمُ وَالْيَـقِينُ وَالْقَـبُولُ - وَالِانْقِـيَادُ فَـادْرِ مَـا أَقُـــولُ

٨- وَالـصِّـدْقُ وَالْإِخْـلَاصُ وَالْـمَحَبَّةْ - وَفَّـقَكَ اللَّـهُ لِمَا أَحَـبَّهْ

ركنا لا إله إلا الله

للشيخ زيد المدخلي

٩ لِكَـلْمَةِ الإِخْلَاصِ رُكْنَانِ هُـمَا - النَّـفْيُ وَالإِثْبَـاتُ فَاحْفَظَنْـهُمَا

الكُفْرُ بِالطَّاغُوتِ وَبَيَانُهُ وَرُؤُوسُهُ

١٠- وَأَوْجَـبَ اللَّهُ عَـلَى الْعِبَادِ - الْـكُفْرَ بِالطَّـاغُوتِ ذِي الْـفَـسَادِ

١١- وَكُلُّ مَا جَـاوَزَ عَبْدٌ حَدَّهُ - مَعْـبُودُ أَوْ مَـتْبُوعُ أَوْ مُـطَاعُـهُ

١٢- ثُـمَّ الـطَّوَاغِيتُ كَثِيرَةٌ فَخُذْ - رُؤُوسَـهَا خَـمْسٌ وَبِاللَّـهِ فَـلُذْ

١٣- إِبْلِيـسُ أَوْ مَنْ يَـدَّعِي الْغَـيْبَ وَمَنْ - يُعْبَدُ رَاضٍ وَكَذَاكَ مَـنْ

١٤- يَـدْعُو الْخَـلَائِقَ لِيَـعْبُـدُوهُ - يَحْـكُمْ بِغَيْـرِ مَا أَنْـزَلَـهُ الْمَـأْلُـوهُ

شرطا قبول العمل

للشيخ حافظ الحكمي

١٥-شَـرْطُ قَبُولِ السَّـعْـيِ أَنْ يَجْتَـمِـعَا - فِيهِ إِصَـابَةٌ وَإِخْـلَاصٌ مَعًا

١٦- لِلَّـهِ رَبِّ الْـعَرْشِ لَا سِـوَاهُ - مُـوَافِـقَ الشَّـرْعِ الَّـذِي ارْتَضَـاهُ

نواقض لا إله إلا الله

للشيخ سعد بن حمد بن عتيق

١٧-فَـهَـذِهِ نَوَاقِـضُ الإِسْـلَامِ - الـشِّرْكُ مِثْلُ الذَّبْـحِ لِلْأَصْـنَامِ

١٨- وَالْجِـنِّ وَالْقُـبُورِ ثُمَّ الثَّانِي - أَنْ يَجْـعَلَ الشَّخْـصَ بِلا بُرْهَـانِ

١٩- وَسَائِـطًا يَدْعُوهُمُ وَمَنْ فَعَلْ - ذَا فَهْوَ ذُو كُـفْرٍ بِإِجْمَـاعٍ حَصَـلْ

٢٠- ثَـالِثُهَـا مَنْ لَمْ يَكُـنْ مُـعْتَقِدَا - تَكْفِيرَ أَهْـلِ الشِّـرْكِ أَوْ تَـرَدَّدَا

٢١- فِي كُفْرِهِمْ أَوْ كَانَ مِمَّنْ يَعْتَقِدْ - تَصْحِيحَ مَذْهَـبٍ لَهُمْ كُـفْرٌ وَزِدْ

٢٢- رَابِعُهَا مَنْ كَانَ ذَا اعْتِقَادِ — أَنَّ سِوَى هَدْيِ النَّبِيِّ الْهَادِي

٢٣- مِنْ هَدْيِهِ أَكْمَلُ أَوْ أَنَّ لِمَنْ — سِوَاهُ حُكْمًا فِي الْوَرَى أَحْسَنُ مِنْ

٢٤- أَحْكَامِهِ، فَكَافِرٌ، يُلْحَقْ بِهِ — فِي الْكُفْرِ مَنْ أَبْغَضَ مَا جَاءَ بِهِ

٢٥- نَبِيُّنَا حَتَّى وَلَوْ بِهِ عَمِلْ — هَذَا هُوَ الْخَامِسُ أَمَّا أَنْ تَسَلْ

٢٦- عَنْ سَادِسٍ، فَكُفْرُ الْمُسْتَهْزِئِ — بِدِينِنَا أَوْ بِالثَّوَابِ اسْتَهْزَإِ

٢٧- أَوْ بِالْعِقَابِ. سَابِعُ الْأَنْوَاعِ قُلْ: — السِّحْرُ، مِنْهُ الصَّرْفُ مَعْ عَطْفٍ عُمِلْ

٢٨- فَمَنْ لَهُ يَفْعَلْ أَوِ ارْتَضَاهُ — فَكَافِرٌ وَقَدْ عَصَى مَوْلَاهُ

٢٩- ثَامِنُهَا فِي عَدِّهَا مَنْ ظَاهَرَا — عَلَى ذَوِي الْإِسْلَامِ جُنْدًا كَافِرَا

٣٠- تَاسِعُهَا مَنْ قَالَ أَنَّهُ يَسَعْ — شَخْصًا مِنَ الأُنَاسِ أَنْ لَا يَتَّبِعْ

٣١- نَبِيَّنَا كَالْخَضِرِ إِذْ لَمْ يَتَّبِعْ — مُوسَى وَلَمْ يَعْمَلْ بِمَا لَهُ شَرَعْ

٣٢- عَاشِرُهَا الْإِعْرَاضُ عَنْ دِينِ الهُدي — وَالصَّدُّ عَنْ مِنْهَاجِهِ تَعَمُّدَا

أقسام التوحيد

للشيخ زيد المدخلي

٣٣- فَالأَوَّلُ الْقَصْدُ يُسَمَّى بِالطَّلَبِ - لِتُفْرِدَ الرَّبَّ بِمَا لَهُ وَجَبْ

٣٤- وَالثَّانِي عِلْمِيٌّ كَذَاكَ خَبَرِي - فَافْهَمْ رَعَاكَ اللَّهُ وَالرَّبَّ اذْكُرِ

٣٥- وَالثَّالِثُ الإِيمَانُ بِالصِّفَاتِ - وَهَكَذَا الأَسْمَاءُ ثُمَّ الذَّاتِ

٣٦- إِيمَانُنَا بِهَا بِلا تَمْثِيلِ - تَنْزِيهُنَا لَهَا بِلا تَعْطِيلِ

أقسام الشرك

حافظ الحكمي

٣٧- وَالشِّرْكُ نَوْعَانِ: فَشِرْكٌ أَكْبَرُ - بِهِ خُلُودُ النَّارِ إِذْ لَا يُغْفَرُ

٣٨- وَهْوَ اتِّخَاذُ الْعَبْدِ غَيْرَ اللَّهِ - نِدًّا بِهِ مُسَوِّيًا مُضَاهِي

٣٩- وَالثَّانِ شِرْكٌ أَصْغَرُ وَهْوَ الرِّيَا - فَسَّرَهُ بِهِ خِتَامُ الأَنْبِيَا

٤٠- وَمِـنْهُ إِقْـسَامٌ بِغَيْرِ الْبَارِي - كَـمَا أَتَى فِـي مُحْـكَـمِ الأَخْـبَارِ

أقسام الكفر

للشيخ زيد المدخلي

٤١ - وَالْـكُفْرُ نَوْعَـانِ فَـكُفْرٌ أَكْبَـرُ - وَالثَّـانِي مِـنْهُـمَا فَذَاكَ الأَصْـغَرُ

أقسام الكفر الأكبر

للشيخ زيد المدخلي

٤٢- الأَوَّلُ الإِنْـكَـارُ وَالتَّـكْـذِيبُ - وَأَوْلِـهِ الْـجُـحُـودَ يَـا أَرِيـبُ

٤٣- ثَالِثُـهَـا الْعِـنَادُ وَاسْـتِكْـبَـارُ- وَالـرَّابِـعُ النِّـفَاقُ يَـا أَخْـيَـارُ

٤٤- وَالْـخَامِـسُ الشَّـكُّ فَـكُنْ مُـصَدِّقًا - بِمِلَّةِ الإِسْلَامِ تُحْرِزِ الـتُّقَـى

٤٥- وَالسَّادِسُ الإِعْـرَاضُ عَنْ شَرْعٍ أَتَى - عَنْ سَيِّدِ الْخَلَّاقِ صَرِيحًا مُثْبَتَا

٤٦- وَالـسَّابِعُ الإِلْـحَـادُ ثُمَّ الـثَّـامِنُ - فَـرِدَّةٌ صَـرِيحَـةٌ يَا مُـؤْمِنُ

٤٧- وَالظُّـــلْمُ وَالنِّـــفَاقُ وَالْفُـــسُوقُ - لِأَصْـــغَرٍ وَأَكْـــبَرٍ وَفَـــوْقُ

النفاق الأكبر

للشيخ زيد المدخلي

٤٨ ـ لَـهُ مِنَ الْأَنْـوَاعِ سِتَّةٌ أَتَتْ ـ فِي شَرْعِنَـا الْمَيْمُونِ حَـقًّا ثَبَـتَتْ

٤٩ ـ أَوَّلُهَـا التَّـكْـذِيبُ لِلـرَّسُـولِ ـ مِنْ فَاجِـرٍ وَحَـاقِدٍ جَـهُـولِ

٥٠ ـ وَثَانِـيَ الْأَنْـوَاعِ تَكْـذِيبٌ أَتَى ـ مِنْ مُلْـحِـدٍ بَاغٍ وَأَفَّـاكٍ عَتَـا

٥١ ـ ثَالِثُهَا يَا صَـاحِ بُغْـضُ الْمُرْسَلِ ـ أَوْ بُغْضُ مَا بِهِ أَتَى فَلْتَـعْقِـلِ

٥٢ ـ ثُمَّ السُّرُورُ بِانْـخِـفَاضِ الـدِّينِ ـ مِنْ خُـلُقِ الْـكُفَّارِ بِالْيَـقِينِ

٥٣ ـ وَكُرْهُـهُمْ لِلـدِّينِ حِينَ يَنْتَصِرْ ـ قَاتَلَـهُمْ رَبِّي فَـــهَلْ مِنْ مُـدَّكِرْ

النفاق الأصغر وهو العملي

للشيخ زيد المدخلي

٥٤ ـ أَنْوَاعُهُ مَعْلُومَةٌ ثَمَانِيَةْ ـ نُصُوصُهَا وَاضِحَةٌ وَدَانِيَةْ

٥٥ ـ أَوَّلُهَا كِذْبُ الْحَدِيثِ فَاعْلَمَنْ ـ جَاءَ صَرِيحًا فِي الصِّحَاحِ وَالسُّنَنِ

٥٦ ـ وَالْوَعْدُ ثَانِيهَا فَبَادِرْ بِالْوَفَاءْ ـ وَاحْذَرْ مِنَ الْخُلْفِ سَبِيلَ مَنْ جَفَا

٥٧ ـ ثُمَّ خِيَانَةٌ فَعَنْهَا فَابْتَعِدْ ـ وَعَكْسُهَا أَدِّ كَفِعْلِ الْمُقْتَصِدْ

٥٨ ـ وَالنَّوْعُ هَذَا يَا أُخَيَّ الثَّالِثُ ـ فَحَقِّقِ الْعِلْمَ فَأَنْتَ الْوَارِثُ

٥٩ ـ وَالرَّابِعُ الْغَدْرُ بِعَهْدٍ مُطْلَقًا ـ جُرْمٌ كَبِيرٌ فِي النُّصُوصِ حُقِّقَا

٦٠ ـ ثُمَّ الْفُجُورُ إِنْ تَكُنْ مُخَاصِمًا ـ دَعْهُ احْتِسَابًا تُحْرِزِ الْمَكَارِمَا

٦١ ـ وَالنَّوْعُ هَذَا خَامِسٌ كَمَا تَرَى ـ فَرَاجِعِ النَّصَّ وَكُنْ مُسْتَبْصِرَا

٦٢ ـ وَسَادِسُ الْأَنْوَاعِ مَنْ تَخَلَّفَا ـ عَنِ الْعِشَاءِ ثُمَّ فَجْرًا قَدْ جَفَا

٦٣ ـ وَمَنْ لِجُمَعٍ ثَلَاثٍ قَدْ تَرَكْ ـ عَلَى التَّوَالِي دُونَ عُذْرٍ قَدْ هَلَكْ

٦٤ ـ وَتَرْكُ غَزْوٍ لِلْجِهَادِ قَدْ وَرَدْ ـ نَوْعُ نِفَاقٍ وَكَمَالٌ لِلْعَدَدْ

مراتب الدين

للشيخ زيد المدخلي

٦٥ ـ مَـرَاتِبُ الدِّينِ الْحَـنِيفِ عِنْدَهُمْ ـ فَـهِيَ ثَـلَاثٌ لَا نِزَاعَ بَيْنَهُمْ

٦٦ ـ مَرْتَبَـةُ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ ـ وَالثَّالِـثُ الْإِحْسَـانُ يَا إِخْـوَانِـي

ذِكْرُ نَسَبِهِ الشَّرِيفِ الْمُطَهَّرِ

حافظ الحكمي

٦٧- هُـوَ الرَّسُـولُ الهَاشِـمِيُّ المُصْـطَفَىٰ ـ خَيْرُ الأَنَامِ مُـحْتَدًا وَشَرَفَا

٦٨- أَبُوهُ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ الـمُطَّلِبْ ـ فَهَاشِمٌ عَبْـدُ مَنَـافٍ يَنتَـسِبْ

٦٩-ابْـنُ قُصَـيِّ بْنِ كِلَابٍ وَانْسِبِ ـ مُرَّةَ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ غَالِبِ

٧٠- هُـوَ ابْنُ فِـهْرِ بْنِ مَـالِكٍ إِلَى ـ نَضْرٍ كِنَانَةَ خُـزَيْمَـةَ عَـلَا

٧١- مُـدْرِكَةَ إِلْيَاسَ وَهْـوَ بْنُ مُضَرْ ـ ابْـنُ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ اشْتَـهَرْ

٧٢- هُوَ ابْنُ عَدْنَـــانَ إِلَى الذَّبِيحِ ـ يُنْسَبُ قَطْعًا وَهْـوَ فِي الصَّحِيحِ

٧٣- وَأُمُّـهُ آمِنَةٌ تَنْتَسِبُ ـ لِـوَهْبِ مِـنْ عَبْـدِ مَنَـافٍ نَـسَبُوا

٧٤- لِـزُهْرَةِ ابْنِ كِـلَابٍ اتَّـصَـلَا - بِـالنَّـسَبِ الَّذِي ذَكَـرْنَا أَوَّلَا
٧٥- وَقَدْ حَمَىٰ اللهُ أُصُولَ المُصْطَفَىٰ - مِنَ السِّفَاحِ الجَاهِلِيْ حَتَّىٰ صَفَا

معنى شهادة أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٦ ـ تَصْـدِيقُهُ فِي كُلِّ مَا أَخْـبَرَ بِهْ ـ وَطَاعَـةٌ لِـكُلِّ أَمْـرٍ وَانْتَـبِهْ
٧٧ ـ وَاجْـتَنِبِ النَّـهْيَ وَحَاذِرِ الْبِدَعَ ـ لَا تَعْـبُدِ اللَّهَ بِغَـيْرِ مَا شَـرَعَ

شروط شهادة أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

للشيخ زيد المدخلي

٧٨- وَمَا مِـنَ الشُّرُوطِ وَالـلَّوَازِمِ — لِـلْـعُرْوَةِ الْوُثْـقَـى بِفَهْـمِ الْعَـالِـمِ
٧٩- فَاجْعَلْهُ لِلْأُخْرَى بِصَدْرٍ مُنْشَرِحْ — وَمَنْـهَجَ الْأَسْلَافِ حَقِّقْ تَـسْـتَرِحْ

فصل في وجوب معرفة أركان الإيمان

حافظ الحكمي

٨٠- إِيـمَانُنَا بِاللهِ ذِي الْجَـلَالِ — وَمَـا لَـهُ مِنْ صِـفَةِ الْكَـمَـالِ

٨١- وَبِالْـمَـلَائِكَةِ[3] الْكِـرَامِ الْبَرَرَهْ — وَكُـتْبِهِ الْـمُـنْزَلَةِ الْمُـطَـهَّرَهْ

٨٢- وَرُسْـلِهِ الْـهُـدَاةِ لِلْأَنَـامِ — مِنْ غَيْـرِ تَـفْرِيقٍ وَلَا إِيـهَـامِ

٨٣- وَبِالْمَـعَادِ ايْقِـنْ بِلَا تَرَدُّدِ — وَلَا ادِّعَا عِـلْمٍ بِوَقْـتِ الْـمَوْعِـدِ

٨٤- وَالـسَّادِسُ الْإِيمَـانُ بِالْأَقْـدَارِ — فَأَيْـقِـنَنْ بِهَـا وَلَا تُمَـارِ

٨٥- فَـكُلُّ شَـيْءٍ بِقَـضَاءٍ وَقَدَرِ — وَالْكُـلُّ فِي أُمِّ الْكِـتَابِ مُسْتَـطَرِ

[3] وَبِالْمَلَائِكِ

فهرس الموضوعات

المقدمة..... 1

ترجمة الشيخ سعد بن عتيق..... 3

ترجمة الشيخ حافظ الحكمي..... 6

ترجمة الشيخ زيد المدخلي..... 12

المتن..... 17

أول ما يجب على العبد معرفته.....17

معنى لا إله إلا الله..... 17

شروط لا إله إلا الله..... 17

ركنا لا إله إلا الله..... 18

الكفر بالطاغوت وبيانه ورؤوسه..... 18

شرطا قبول العمل..... 19

نواقض لا إله إلا الله..... 19

أقسام التوحيد..... 21

أقسام الشرك..... 21

أقسام الكفر.....22

أقسام الكفر الأكبر..... 22

النفاق الأكبر..... 23

النفاق الأصغر وهو العملي.....24

مراتب الدين..... 25

ذِكْرُ نَسَبِهِ الشَّرِيفِ الْمُطَهَّرِ ﷺ..... 25

معنى شهادة أن محمدا رسول الله ﷺ.....25

شروط شهادة أن محمدا رسول الله ﷺ.....26

فصل في وجوب معرفة أركان الإيمان 26